[231] فانه لن يدع بينك وبين خليلك صلحا (20354) 7 - وفي (ثواب الاعمال) عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن آخر عبد يؤمر به إلى النار فيلتفت فيقول ا جل جلاله اعجلوه، فإذا اتي به قال له: عبدي لم التفت ؟ فيقول: يا رب ما كان ظني بك هذا فيقول ا جل جلاله عبدي ما كان ظنك بي ؟ فيقول: يا رب كان ظني بك ان تغفر لي خطيئتي وتدخلني جنتك قال: فيقول ا جل جلاله: ملائكتي وعزتي وجلالي وآلائي وارتفاع مكاني ما ظن بي هذا ساعة من حياته خيرا قط ولو ظن بي ساعة من حياته خيرا ما روعته بالنار، اجيزوا له كذبه وادخلوه الجنة، ثم قال أبو عبد ا (عليه السلام): ما ظن عبد با خيرا الا كان له عند ظنه، وما ظن به سوء الا كان ا عند ظنه به، وذلك قول ا عزوجل: * (وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فأصبحتم من الخاسرين) * (1) ورواه البرقي في (المحاسن) عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام) نحوه. (2) (20355) 8 - وفي (عيون الاخبار) عن جعفر بن نعيم بن شاذان، عن محمد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال لي: احسن الظن با فان ا عزوجل يقول: انا عند ظن عبدي بي فلا يظن بي إلا خيرا

_____ 7 - ثواب الاعمال: 206 / 1 (1) فصلت 41: 23

(2) المحاسن: 25 / 3 8 - عيون اخبار الرضا (عليه السلام) 2: 18 / 44 (ضمن حديث طويل)

_____ (*)